ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Professional Competencies of Technical Supervisors from the Point of View of Managers in School Activity Department

Khudhur Abed Khudhair/

Education of Baghdad – Second Rusafa

* *Corresponding author: E-mail* : Kdr89741@gmail.com

***Keywords*:**
Professional competencies,
technical supervisor,
school activities.

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	30 Sept 2024
Received in revised form	10 Nov 2024
Accepted	12 Nov 2024
Final Proofreading	25 May 2025
Available online	30 May 2025

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

The cognitive aspect is no longer the main goal that the educational institution seeks to achieve, but rather modern education, with its various methods, emphasizes the necessity of achieving the integrated growth of the learner's personality. The most important of these methods are extracurricular school activities, which are supervised by a group of technical supervisors, who must possess some competencies that help them achieve the set goals, so this study came to shed light on the most important professional competencies necessary to practice their supervisory profession, and the extent to which current supervisors possess these competencies, from the point of view of school activity department managers. The researcher relied on the descriptive approach, and built a questionnaire, distributed it to the study sample members. The study reaches the result that there is a difference in the technical supervisors' aspects of these professional competencies, despite the availability of the emotional aspect in acceptable and encouraging proportions. There is a noticeable decrease in the skill and productivity aspects, and a significant decline in the cognitive aspect.

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.32.5.2.2025.17

الكفايات المهنية للمشرفين الفنيين من وجهة نظر مدراء اقسام النشاط المدرسي

خضر عبد خضير / المديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الثانية

الخلاصة:

لم يعد الجانب المعرفي هو الهدف الرئيسي الذي تسعى المؤسسة التعليمية لتحقيقه ، بل ان التربية الحديثة بأساليبها المتنوعة ، تؤكد على ضرورة تحقيق النمو المتكامل لشخصية المتعلم ، ومن اهم هذه

الاساليب هي الانشطة المدرسية اللاصفية ، التي يشرف على ممارستها مجموعة من المشرفين الفنيين ، الذين لابد من امتلاكهم لبعض الكفايات ، التي تعينهم في تحقيق الاهداف المرسومة ، لذلك جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على اهم الكفايات المهنية اللازمة لمزاولة مهنتهم الإشرافية ، ومدى امتلاك المشرفين الحاليين لها ، من وجهة نظر مدراء اقسام النشاط المدرسي ، فاعتمد الباحث على المنهج الوصفي ، وقام ببناء استبانة ، وزعها على افراد عينة الدراسة ، وتوصل الى : ان هناك تفاوت في امتلاك المشرفين الفنيين لجوانب هذه الكفايات المهنية ، اذ على الرغم من توفر الجانب الوجداني بنسب مقبولة ومشجعة ، الا ان هناك انخفاض ملحوظ في الجوانب المهارية والانتاجية ، وتدني كبير في الجانب المعرفي ، اما اهم الاستنتاجات فهي : يكون الاعتماد في الغالب عند الترشيح للإشراف الفني على رغبة المرشح واستعداده لمزاولة النشاط المدرسي فقط .

الكلمات المفتاحية : الكفايات المهنية ، المشرف الفني ، النشاط المدرسي .

الفصل الاول : التعريف بالبحث :

مشكلة البحث :

باتت الانشطة المدرسية المتنوعة ، جزءا جوهريا من مهام المدرسة وواجباتها ، لاسيما الانشطة اللاصفية ، من فنون مسرحية ، وتشكيلية ، وموسيقية ، وفنون الخطابة والادب ، والتجويد وحفظ القرآن ، وهذا ما لفت الانظار الى مهنة الاشراف على هذه الانشطة ، بعدّها واحدة من المهن المهمة جدا ، التي يرتكز عليها واقع النشاط المدرسي ، وفاعليته ، سواء داخل المدرسة ، او خارجها ، مما اوجب بالتالي السعي لتحديد الكفايات اللازمة لمهنة (الاشراف الفني) ، وضرورة الكشف عما يمتلكه المشرفين الفنيين فعليا من هذه الكفايات ، والتي تؤهلهم للنجاح بالمهام الموكلة اليهم ، ولكن على حد علم الباحث ، لا توجد دراسات سابقة ، تبحث في اهم الكفايات المهنية ، الواجب توفرها لدى المشرفين الفنيين ، مما يشير الى وجود مشكلة ، لذلك جاءت هذه الدراسة في محاولة لردم هذه الهوة ، من خلال **(الوقوف على اهم الكفايات اللازمة لمهنة الاشراف الفني ، ومدى تمتع المشرفين الفنيين المنتسبين لإقسام النشاط المدرسي حاليا بها)**

اهمية البحث والحاجة اليه :

تنبع اهمية هذا البحث ، من كونه سيسلط الضوء ، على الكفايات المهنية اللازمة للمشرفين الفنيين ، مما سيعطي مؤشرات كافية ، عن المؤهلات العلمية ، والمهارية ، والوجدانية ، والانتاجية ، للقائمين على الانشطة الفنية في المدارس ، الامر الذي سيؤدي الى تطوير هذه الانشطة |، ويساعد في تحديد المشكلات ، وطرح الحلول ، للارتقاء بواقع المنهج الدراسي ، وخلق بيئة تعليمية تسمح بتحقيق جميع الاهداف التربوية .

اهداف البحث :

1. تحديد الكفايات المهنية اللازمة لممارسة مهنة الاشراف الفني .
2. تعرف مدى امتلاك المشرفين الفنيين الحاليين في اقسام النشاط المدرسي لهذه الكفايات .

حدود البحث :

الحدود الزمانية : العام الدراسي 2024 / 2025 م .

الحدود المكانية : جمهورية العراق / وزارة التربية

الحدود الموضوعية : الكفايات المهنية للمشرفين الفنيين من وجهة نظر مدراء اقسام النشاط المدرسي .

تعريف المصطلحات :

1. الكفايات المهنية :

عرفها (Houston & et.al., 1970) على انها " مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات التي يمكن اشتقاقها من ادوار الفرد المتعددة " (Houston & et.al., 1970, p. 9)

وعرف (Boud & Molloy, 2013) الكفايات المهنية على انها " القدرة على التصرف بنجاح من خلال الخبرة العملية والمهارات المعرفية اثناء اداء المهام المتعلقة بالنشاط المهني " (Boud & Molloy, 2013, p. 253)

تعريف الكفايات المهنية اجرائيا :

وهي مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات ، التي يمكن اشتقاقها من الادوار التي يقوم بها المشرفين الفنيين ، والتي تزيد من قدرتهم على التصرف بنجاح اثناء اداء مهامهم ، المتعلقة بالأشراف على الانشطة المدرسية ، من خلال التخطيط لها ، وتنظيمها ، وحسن تنفيذها .

2. المشرف الفني :

عرفه (خضير، 2021) بانه " غالبا ما يكون احد خريجي كليات او معاهد الفنون الجميلة ، يعمل كموظف بعنوان (مشرف فني) مختص بإحدى المجالات الفنية ، كالتشكيل او المسرح او الموسيقى او السينما او الخط والزخرفة ، ومن اولى مهامه هو اكتشاف ورعاية الموهوبين من الطلبة والتلاميذ ، وتهيئة الاجواء المناسبة ، لممارسة هواياتهم الفنية ، والاشراف على جميع الانشطة الفنية في المدارس الابتدائية والمتوسطة والاعدادية ، من خلال زياراته الميدانية ، والاطلاع عن كثب ، على الصعوبات التي تعترض ممارسة هذه الانشطة ، ونقل خبراته الشخصية الى معلمي ومدرسي التربية الفنية والطلبة على حد سواء ، وايصال التبليغات والتعليمات الخاصة بالأنشطة الفنية ، فهو يعد حلقة الوصل بين قسم النشاط المدرسي

من جهة ، وبين ادارات المدارس ومعلمي ومدرسي التربية الفنية من جهة اخرى " (خضير، 2021، الصفحات 201- 202) .

وعرفته (علي و الشبيب، 2023) بانه " الشخص المسؤول عن قيادة العمل المسرحي ، والذي يعمل على توظيف خبرات ومواهب المتعلمين الفنية ، وكذلك تنمية قدراتهم العقلية " (علي و الشبيب، 2023، صفحة 225) .

ويتبنى الباحث تعريف (خضير، 2021) اجرائيا ، كونه تعريف وافي وشامل ، ويتماشى مع اجراءات واهداف البحث الحالي .

3. **النشاط المدرسي :**

عرف (سلوم و سليمان، 2014) النشاط المدرسي على انه " جزء مهم من المنهج المدرسي ، وركن اساسي من المهام التربوية التعليمية للمدرسة ، وهو واجب مهم من واجبات المدرسة ، يسهم في تنمية قدرات الطلبة الابتكارية المهارية ، وتعزيز اتجاهاتهم الايجابية نحو التعاون والتكاتف وحب العمل واستثمار وقت الفراغ ، فيما يعود بالنفع عليهم ، وعلى مجتمعهم " (سلوم و سليمان، 2014، صفحة 17) .

وعرفه (خلوفي و جليلة، 2020) بانه " يعتبر وسيلة لتحقيق الكثير من الغايات والاهداف التربوية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية والجسمية ، اذا ما احسن تنفيذه ، واجيد تنظيمه ، واتقنت خططه ، واستمر تقويمه ، ومتابعته داخل المدرسة " (خلوفي و جليلة، 2020، صفحة 156) .

تعريف قسم النشاط المدرسي اجرائيا :

هو احد الاقسام المهمة في كل مديرية ، من مديريات وزارة التربية العراقية ، يشرف على التخطيط لبرامج الانشطة الفنية (اللاصفية) وتنظيمها ، واستمرار تقويم نتائجها ، ومتابعتها ، وحسن تنفيذها ، داخل المدرسة وخارجها ، لتحقيق الكثير من الغايات والاهداف التربوية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية والجسمية ، وذلك من خلال كوادره الإشرافية (المشرفين الفنيين) الذين لابد من امتلاكهم للكفايات المهنية اللازمة لمزاولة اعمالهم على احسن وجه .

الفصل الثاني : الاطار النظري :

المبحث الاول : مفهوم المهنة والكفايات المهنية :

تتعدد المهن بتعدد مطالب الحياة ، وتشعب احتياجات الانسان للخدمات الصحية ، والتعليمية ، والامنية ، والاقتصادية ، وما الى ذلك ، وتختلف الوظائف بين الناس ، كل حسب مستوى تعليمه ، واستعداداته الفطرية ، ورغبته ، وحاجة المجتمع الذي يعيش فيه ، وكل مهنة " تتطلب علما وتدريبا بالمهارات المحددة التي يتطلبها أداء العمل ، كما تتطلب خبرة فنية متخصصة ، تأتي لصاحبها في خلال التعلم والتعليم والتدريب " (الاسدي، المسعودي، و التميمي، 2016، صفحة 16) ليكون مكتفيا وظيفيا ، ويمتلك ما يؤهله

لان يمارس وظيفته بصورة صحيحة ، تحقق الاهداف المرجوة منها ، وبهذا فالكفايات المهنية ترتبط بطبيعة المهنة ، والمهمات التي على الموظف القيام بها بفاعلية " وعلى مقدار امتلاك الفرد للكفايات اللازمة لوظيفته ، يتسع او يضيق مقدار تحقيقه للأهداف التي يتوقع منه تحقيقها " (الحربي، 1436 هـ، صفحة 329) .

وبما ان كل عمل يحتاج لنوع من الخبرات المعرفية والمهارية ، التي قد تختلف عما يحتاجه عمل آخر ، لذا فان كل مهنة لها كفاياتها الخاصة ، ولتعدد المهن تعددت الكفايات ، لذلك " اختلف الباحثون في تحديد مصادر اشتقاق الكفايات المهنية ، وذلك لاختلاف طبيعة المهن ، وما تتطلبه من خبرات ومهارات ومؤهلات علمية وغيرها " (الخزرجي، 2010، صفحة 42) الا اننا نستطيع اعتماد اربعة طرق في اشتقاق الكفايات المهنية ، وهذه الطرق هي :

1. طريقة تخمين الكفايات المهنية اللازم توفرها .
2. طريقة ملاحظة الاداء .
3. الطريقة النظرية في اشتقاق الكفايات المهنية .
4. الدراسات التحليلية (Boricn, 1977, p. 8) .

الكفايات في التربية والتعليم :

نتيجة لتسارع الاحداث العالمية ، والانفجارات المعرفية ، والقفزات التكنولوجية الهائلة ، صار الاهتمام بالكفايات المهنية ، لاسيما في مجال التربية والتعليم ، من اولى المهام لمواكبة هذا الزخم التطوري ، من اجل جني ثمار الاداء الصحيح للمهام ، اذ ان " مفهوم الكفايات التعليمية ، هي عبارة عن منظومة متداخلة من المعارف ، والمهارات ، والقدرات ، والاتجاهات ، والقيم ، التي ينبغي ان تتوافر لدى المعلم ، او مدير المدرسة ، او المشرف التربوي ، او رائد النشاط الطلابي ، او المرشد الطلابي ، وغيرهم من العاملين في الميدان التربوي ، حتى يكون قادرا على اداء مهام عمله المسند اليه ، وتنعكس اوجه تلك الكفايات ، في صورة سلوكيات معينة ، يمكن ملاحظتها بشكل علمي " (الحربي، 1436 هـ، صفحة 328) فكلٌ له دور ، عليه ان يلعبه وفق الاهداف التربوية ، النابعة من فلسفة الدولة ، وهناك منظومة من طرائق التدريس ، والاساليب التعليمية ، والمقررات الدراسية ، وغيرها التي تؤدي الى تحقيق تلك الاهداف ، وتعد الانشطة المدرسية ، سواء كانت صفية او لا صفية ، من اهم الوسائل والاساليب التربوية ، التي تسهم اسهاما كبيرا في هذا الجانب ، مما مهد الارضية لتهيئة الكوادر التربوية المتخصصة (المشرفين الفنيين) ، في التخطيط لها ، وتنظيمها ، والاشراف على مزاولتها ، والتأكد من تحقيق اهدافها .

معوقات الانشطة المدرسية :

هناك مجموعة من العقبات ، التي تقف حائلا امام تنفيذ البرامج التربوية ، المتعلقة بالأنشطة المدرسية : كالنظر للمنهج على انه المقرر الدراسي فقط ، فينعدم بذلك اهتمام بعض ادارات المدارس بها ، اضافة الى

محدودية امكانيات المدرسة احيانا ، وعدم قدرتها على توفير المختبرات والقاعات والساحات والادوات والاجهزة الضرورية لمزاولة النشاط ، هذا بالإضافة الى اتجاه بعض المعلمين والمدرسين ، وعدم رغبتهم في الخروج بطلبتهم خارج غرفة الصف ، نتيجة لعدم وضوح الرؤية عندهم " لأهداف النشاط المدرسي واهميته وفوائده ، ونقص الاعداد والتدريب ، لبعض المدرسين والقائمين على ادارة النشاط ، مما يؤدي الى عدم احاطتهم بالأهداف التربوية للنشاط ووظائفه " (عرفة، 2010، صفحة 44) ومن معوقات النشاط ايضا ، ما يتعلق بالمفاهيم الخاطئة لدى اولياء الامور ، حول طبيعة الانشطة ، مثل الاعتقاد بعدم جدواها ، وانها معطلة لسير التدريس ، من وجهة نظرهم ، كما يجب ان لا ننسى عدم رغبة بعض المتعلمين في الاشتراك بهذه الفعاليات المدرسية ، اما لعدم توزيعهم على الانشطة وفقا لرغباتهم ، او لعدم قدرتهم على تحمل الاعباء ، بسبب كثرة الحصص اليومية ، وعدم توفر اوقات فراغ كافية لديهم ، لاسيما وانهم لا يقيّمون دراسيا بناء على مشاركتهم في هذه الانشطة .

ورغم تنوع هذه المعوقات وتشعبها ، الا ان نمط الاشراف السائد " ونقص الاعداد التربوي للقائمين على هذه الانشطة " (سلوم و سليمان، 2014، صفحة 48) هو من اهم المعوقات ، واكثرها تأثيرا ، لذلك بات اعداد المشرفين ، قبل شغل وظيفة الاشراف وبعدها ، من الامور الجوهرية ، كونه من افضل الوسائل ، لزيادة انتاجية المؤسسات التربوية ، لدوره في رفع نسب الكفايات المهنية ، لدى منتسبي هذه المؤسسات ، لاسيما المشرفين الفنيين ، المنتسبين لأقسام النشاط المدرسي ، في جميع مديريات وزارة التربية ، وعلى وجه الخصوص ، غير المتخصصين منهم بالتربية الفنية ، اذ ان الدارس لهذا التخصص يكون ملما بجميع فروع واصول الانشطة الفنية " فضلا عن المامه بجميع العلوم ، لما لها من دور يشمل مختلف جوانب الحياة ، منها الاجتماعي والثقافي والتربوي " (عودة، 2021، صفحة 538) اضافة الى الذين لم يتخرجوا ، من كليات التربية ، او معاهد المعلمين ، ولم يدرسوا طرائق واساليب التدريس ، ونظريات التعلم ، ومبادئ التربية ، وعلم النفس التربوي .

المبحث الثاني : اقسام النشاط المدرسي :

لأهمية الانشطة الفنية في المدارس ، ودورها في تحقيق النمو المتكامل لدى المتعلم ، قامت وزارة التربية في جمهورية العراق " بإنشاء اقسام في كل مديريات التعليم ، في محافظات الوطن ، للإشراف على النشاط ، والتأكد على تطبيقه في كل مدرسة ، فعينت له مشرفين ، يزورون كل مدرسة على حدة ، ويتابعون برامجها ، ونشاطاتها ، ويقيّمون ادارة النشاط الطلابي بها ، على اعتبار ان الانشطة المدرسية جزء من منهج المدرسة الحديثة العصرية ، المصاحب للمنهج الرسمي ، المخطط ، والمحدد الاهداف مسبقا " (كاظم، 2019، صفحة 399) وبهذا صار قسم النشاط المدرسي ، هو المسؤول الاول عن سير الانشطة المدرسية اللاصفية ، وبالتحديد (الانشطة الفنية) والتخطيط لها ، وتنظيمها ، وتطويرها .

الانشطة الفنية :

تعد الانشطة الفنية ، من اهم الانشطة اللاصفية القريبة لنفوس المتعلمين ، لارتباطها باللعب ، وتزجية اوقات فراغهم ، دون تحمل اية اعباء دراسية ، او تحضيرات بيتية ، لذلك فهي تعد " من المجالات الخصبة لظهور القدرات الابداعية لبعض الطلبة ، ولا سيما في مجال الالقاء والتمثيل والرسم والنحت والغناء والعزف على الآلات الموسيقية " (سلوم و سليمان، 2014، صفحة 132) اضافة الى الخطابة والتجويد ، وغيرها من الممارسات الابداعية ، التي تجري داخل المدرسة وخارجها ، الامر الذي جعلها تحتل المرتبة الاولى ، من حيث تطوير البيئة التعليمية وتحسين مخرجاتها ، كونها اعمال فنية ابداعية ، وجميع دول العالم " بحاجة كبيرة الى الاهتمام بالإبداع ، والتفكير الابداعي ، وتربية المبدعين ، وذلك من اجل تحسين ظروفها " (كلثوم، 2019، صفحة 27) وهذا هو بالضبط ما تقوم به الانشطة الفنية ، في مجال تربية الناشئة ، على الاندماج بالبيئة ، وحب العمل ، واشاعة روح التعاون ، وتذوق الجمال ، وممارسة الابداع والانتاج الفني تحت اشراف ورعاية قسم النشاط المدرسي ، بمنتسبيه ، من المشرفين الفنيين .

الكفايات المهنية للمشرف الفني :

ينتسب المشرف الفني لقسم النشاط المدرسي ، ويعمل جنبا الى جنب مع ادارة المدرسة ، وكادرها التدريسي ، لاسيما مع معلمي ومدرسي التربية الفنية ، لتطوير قدرات المتعلمين وتحسين مهاراتهم الحياتية ، مهمته الاساس هي الاشراف على البرامج الواردة من الوزارة ، لتطوير الانشطة الفنية اللاصفية في المدارس ، كزيارة المدارس ، ومتابعة الانشطة خلال وبعد اوقات الدوام ، وتدوين ملاحظاته في سجل خاص (سجل النشاط المدرسي) ومرافقة الوفود خلال المسابقات والمهرجانات التي تقام سنويا في اكثر من محافظة ، اضافة الى المشاركة في خطط تنشيط معلمي ومدرسي التربية الفنية ، والاشراف على مراكز تدريب المتعلمين خلال العطلة الصيفية ، اي انه غير معني بالأنشطة الصفية ، والمادة العلمية ، التي يتلقاها المتعلم داخل الصف ، ولا بالاستراتيجيات التعليمية ، التي يتبناها معلم او مدرس التربية الفنية ، وطريقته او اسلوبه التدريسي ، ومدى تحقيقه لنسب نجاح او رسوب ، وبهذا فصفة الاشراف هنا ، بعيدة عن الصيغة التفتيشية ، ولا تتعدى كونها تقديم المساعدة والمشورة ، من اجل التخطيط والتنظيم ، وتبادل الخبرات المعرفية والمهارية ، لتهيئة الظروف المناسبة ، من اجل اكتشاف مواهب المتعلمين وتطويرها ، وخلق بيئة تعليمية ، صالحة لتحقيق الاهداف التربوية ، وتعزيز المفهوم الحديث للمنهج الدراسي " لذلك يُدقق في اختياره بناء على صفاته الشخصية ومظهره العام ، بالإضافة الى خبراته ومهاراته وقدراته واساليبه التوجيهية " (سلوم و سليمان، 2014، صفحة 42) وبهذا تتحدد مهام وواجبات المشرف الفني بالأنشطة المدرسية الفنية ، دون التدخل بعمل المشرفين التربويين والاختصاصيين ، والتفرغ لإدارة هذه الفعاليات ، خارج الفصل الدراسي حصرا .

وبناء على ذلك لابد من اعداد المشرف الفني اعدادا تربويا وفنيا ، ليكون ملما بالنظريات التربوية ، وطرائق التدريس ، وعلم النفس التربوي ، اضافة الى خبراته الفنية ، وهذا ما يؤكد على ضرورة اعادة تقويمه دوريا ، والتأكد من انه يمتلك الكفايات المهنية في هذا المجال ، وبما ان مدراء جميع الدوائر ، يكلفون سنويا بتقييم منتسبي دوائرهم ، وفق استمارة خاصة معدة لهذا الغرض ، لذلك يرى الباحث ، ان اسلوب تقدير الرؤساء يعطي مؤشرات صادقة وحقيقية وشاملة ، لهذا " يعد تقييم رئيس القسم لأساتذة قسمه ، امرا غاية في الاهمية ، انطلاقا من كونه المسؤول المباشر عنهم ، والادرى بعملهم ونشاطاتهم المهنية ، اضافة الى تتبعه لعلاقاتهم داخل القسم " (صباح و محجر، 2017، صفحة 588) وحتى خارج القسم عندما يشرف على سير الانشطة في المدارس او خارجها ، لاسيما في المهرجانات والمعارض التي تقيمها وزارة التربية دوريا ، في اكثر من محافظة من محافظات العراق ، وهذا ما يضمن الحصول على مؤشرات صادقة عن كفاياتهم المهنية ، والوقوف على مقدار النقص الحاصل فيها ان وجد ، وكيفية ايجاد الحلول المناسبة ، لتعويض هذا النقص ، وذلك من خلال التعرف على اهم ابعاد محاور كفاياتهم المهنية المتمثلة بالاتي :

1. الكفايات الوجدانية : اتجاهات المشرف الفني ، واستعداده ، وميله نحو مهنة التعليم ، وقيمه الصالحة للعمل مع المتعلمين ، والاشراف على انشطتهم الفنية ، وتقديرهم ، والايمان بقدراتهم ، والاستماع لآرائهم ، وحرصه على تقييم ذاته ، وتقويم نتاجاته الفنية ، ورغبته في تطوير معارفه ومهاراته وثقته بنفسه كقائد تربوي ، من اجل ايجاد صيغ تكاملية ، لبرامج الانشطة الفنية ، اذ ان هذه الانشطة تصبح غير مجدية " دون تكامل بين المشاركين والمعينين على تنفيذ هذه البرامج " (كلثوم، 2019، صفحة 21) .
2. الكفايات المعرفية : مجموع الخبرات العلمية ، والمعلومات العقلية ، التي لابد ان يتمتع بها المشرف الفني ، في احدى مجالات الفنون الجميلة ، او الخطابة وكتابة الشعر والقصة ، او علوم القرآن وتجويده ، اضافة الى خبراته التربوية ، المتعلقة بطرائق التدريس ، وعلم النفس ، ومبادئ التربية ، ليكون متمكنا من " فهم السلوك الانساني ، ودراسة دوافعه ، والعوامل التي تؤثر فيه ، بما يعينه على توجيه التفاعل الجماعي ، نحو الغايات التي يهدف اليها " (سلوم و سليمان، 2014، صفحة 42) ويكون مؤهلا لمهمة الاشراف ، من حيث فهم دقائق المهنة ، وحسن التنظيم والتخطيط واختيار الاساليب المناسبة ، للوصول للأهداف بأقصر الطرق .
3. الكفايات المهارية : اي الكفاءات التي تعتمد على ما اكتسبه من مهارات معرفية سابقة ، والمتعلقة بأدائه كخبير ، في مجال الانشطة الفنية اللاصفية .
4. الكفايات الانتاجية : الناتجة عن اثر الحصول على الكفايات السابقة ، فكلما كان يتمتع بكفايات وجدانية ، ومعرفية ، ومهارية ، كلما كان اكثر وافضل انتاجا ، من حيث الابداع الفني الشخصي ،

ومن حيث " قيادة وتنسيق عمل الاخرين لتحقيق اهداف معينة " (جوامير و الخشماني، 2024، صفحة 348) من خلال تشجيع المتعلمين ، وحثهم على الاندماج بالنشاط ، والمشاركة في جميع الفعاليات ، التي تكون ضمن برنامج النشاط .

الدراسات السابقة :

1. دراسة (الحربي، 1436 هـ) وعنوانها (**الكفايات الاساسية لرواد النشاط الطلابي في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء ادوارهم الوظيفية**) وتستهدف : الكشف عن اهم الكفايات اللازمة لرواد النشاط الطلابي ، في مدارس التعليم العام ، بالمملكة العربية السعودية ، وقد طبق الباحث المنهج الوصفي ، وتكوّن مجتمع بحثه ، من جميع مشرفي النشاط الطلابي ، وقد بلغ عددهم (49) مشرفا ، تم اعتمادهم جميعا كعينة بحثية ، قام الباحث ببناء (استبانة) كأداة لبحثه ، وتوصل الى : ان الكفايات المهنية اللازمة لرواد النشاط ، تتمثل بثلاث محاور وهي : الكفايات الشخصية ، الكفايات المهنية ، الكفايات التقنية ، ومن اهم توصيات الدراسة هي : اعادة النظر في برنامج اعداد المعلم ، في مجال النشاط ، قبل التحاقه بمهنة التدريس ، اضافة الى تكثيف الدورات التدريبية وورش العمل ، المقدمة لرواد النشاط الطلابي اثناء الخدمة .
2. دراسة (وهج، 2018) وعنوانها (**تقييم الاتجاهات التربوية والفنية لمدرسي ومدرسات التربية الفنية من ناحية الكفايات المهنية في محافظة ميسان**) وهدفت الى : الكشف عن انماط الاتجاهات التربوية والفنية للمراحل الدراسية ، ومن ثم تحديد الصعوبات والمعوقات ، التي تحول دون تحقيق التعليم ، على وفق الاتجاهات الحديثة ، ووضع الحلول لها ، وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي ، وتكون مجتمع البحث من المدرسين والمعلمين للمدارس الابتدائية والثانوية في محافظة ميسان ، وقد اختار الباحث ما نسبته (27%) منه كعينة ، فبلغ عدد افراد العينة (143) معلم ومدرس ، تم اختيارهم بشكل عشوائي ، ثم قام الباحث ، بإعداد استبانة خاصة بالكفايات التعليمية ، كأداة لبحثه ، وتوصل الى : ان المدرسين والمعلمين يقومون بمتابعة تنفيذ الدرس على اتم وجه ، وبلغت نسبة كفاية العلاقات الانسانية للمعلمين (77%) بينما للمدرسين فبلغت (83%) واستنتج : ان اداء معلمي ومدرسي التربية الفنية مقبولا ، وهو ما يدعو الى مزيد من الاهتمام بإعداد كوادر متخصصة ، في ضوء الاتجاهات الحديثة والكفايات المهنية .

مناقشة الدراسات السابقة :

1. اختلفت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية ، من حيث الاهداف ، واعداد افراد المجتمع ، والعينات المعتمدة ، والنتائج ، والاستنتاجات .

2. اتفقت هذه الدراسات مع الدراسة الحالية ، من حيث الاخذ بالمنهج الوصفي ، والاعتماد على (الاستبانة) كأداة لجمع المعلومات .
3. معظمها اتفقت مع هذه الدراسة ، بضرورة توفير كادر متخصص ، من خلال اقامة الدورات التدريبية ، والورش التخصصية ، قبل واثناء الخدمة .
4. افادة هذه الدراسات الباحث، في الاطلاع على ما توصلت اليه الدراسات السابقة ، في مجال بحثه .

مؤشرات الاطار النظري :

1. الكفايات المهنية ، عبارة عن مجموعة من الخبرات ، في مجال وظيفي ما ، ويعد اكتسابها ضرورة ، من اجل الايفاء بمتطلبات هذا المجال الوظيفي ، لذلك هي تختلف باختلاف المهن وطبيعتها ، ولان الخبرات متطورة ، لابد ان تكون هذه الكفايات مغتنية ومتغيرة ، وفقا لكل مرحلة .
2. الكفايات المهنية تقوم على اربعة محاور او مكونات :

أ- الكفايات الوجدانية . ب- الكفايات المعرفية . ج- الكفايات الادائية (المهارية) .
د- الكفايات الانتاجية .

3. يمكن تخمين الكفايات ، من خلال تحديد المهام ، الواجب ادائها ، او بالاعتماد على البحوث والدراسات العلمية ، اضافة الى دور الخبراء والاستئناس بآرائهم في هذا الجانب .
4. لابد ان يمتلك المشرف الفني كفايات مهنية ، تمكنه من الإشراف على الانشطة الفنية اللاصفية ، داخل المدرسة وخارجها ، وذلك من خلال اعداده تربويا وفنيا ، قبل شغل الوظيفة واثنائها .
5. ان تقييم مدير قسم النشاط المدرسي ، للمشرفين الفنيين ، يعطي مؤشرات صادقة ، عن كفاياتهم المهنية ، لأنه متتبع لأدائهم ، وادرى بعملهم ، داخل القسم وخارجه .

الفصل الثالث : اجراءات البحث :

منهجية البحث :

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي ، كونه يتلاءم مع اهداف هذا البحث واجراءاته .

مجتمع البحث وعينته :

يتمثل مجتمع البحث ، بجميع مدراء اقسام النشاط المدرسي ، في المديريات العامة ، التابعة لوزارة التربية العراقية ، والبالغ عددهم (20) مديرا ، بواقع (6) مدراء في العاصمة بغداد ، حسب مديرياتها الستة ، و (14) مديرا ، موزعين على مديريات محافظات العراق ، والبالغة اربعة عشر محافظة ، عدى اقليم كردستان ، ولصغر حجم مجتمع البحث نسبيا ، ولغرض الحصول على نتائج يمكن الاطمئنان لنتائجها ، قام الباحث باختيار جميع افراد المجتمع كعينة لبحثه ، والجدول رقم (1) يوضح حجم مجتمع البحث وعينته ، طبقا لمتغيري الجنس والتحصيل الدراسي .

جدول رقم (1) حجم مجتمع البحث وعينته

التحصيل الدراسي	ذكور	اناث	المجموع	النسبة المئوية
دكتوراه	3	1	4	% 20
ماجستير	4		4	% 20
بكالوريوس	9	3	12	% 60
المجموع	16	4	20	% 100

اداة البحث :

اعتمادا على المؤشرات التي اسفر عنها الاطار النظري ، ومراجعة مجموعة من الدراسات السابقة ، والاطلاع على الكثير من المصادر التي تتعلق بالكفايات المهنية ، والانشطة المدرسية اللاصفية ، والاستئناس بآراء بعض الخبراء والباحثين من ذوي الاختصاص ، والزملاء من المشرفين الفنيين ، والمشرفين التربويين والاختصاصيين ، اضافة الى الاعتماد على الخبرة الشخصية ، كون الباحث يعمل كمشرف فني منذ اكثر من عشرة سنوات ، تم بناء استبانة لتحديد الكفايات اللازمة لمهنة الاشراف الفني ، كأداة لتحقيق اهداف البحث الحالي ، وقد تكونت هذه الاستبانة في صيغتها الاولية من (31) بعدا موزعا على اربعة محاور :

المحور الاول : الكفايات الوجدانية ، ويتكون من (8) ابعاد .

المحمر الثاني : الكفايات المعرفية ، ويتكون من (6) ابعاد .

المحور الثالث : الكفايات المهارية ، ويتكون من (8) ابعاد .

المحور الرابع : الكفايات الانتاجية ، ويتكون من (9) ابعاد .

ميزان التقدير :

استخدم الباحث ميزان تقدير ثلاثي لأبعاد الاستبانة ، لتحديد الكفايات اللازمة لمهنة الاشراف الفني ، وعلى النحو الاتي : (**دائما**) (**احيانا**) (**ابدا**) .

صدق الاداة :

لتحقيق الصدق الظاهري للاستبانة ، قام الباحث بعرضها على مجموعة من الخبراء المحكمين ، في مجال (التربية الفنية ، ، علم النفس التربوي ، علم النفس المعرفي ، طرائق تدريس ، قياس وتقويم) وقد تضمنت الاستبانة المقدمة للتحكيم عنوان الموضوع ، والمحاور الرئيسة ، مع الأبعاد الفرعية لكل محور، وإعطاء ثلاثة بدائل للأستاذ المحكم (يصلح – لا يصلح – بحاجة الى تعديل) وترك حقل للتعديل المقترح ان وجد ، وذلك لغرض الحصول على صيغة أنموذجية تصلح لتحقيق اهداف البحث ، ينظر جدول رقم (2) .

جدول رقم (2) السادة الخبراء الذين استعان بهم الباحث

ت	اللقب العلمي	الاسم	الاختصاص	جهة الانتساب
1	استاذ	صلاح رهيف امير	طرائق تدريس تربية فنية	كلية الامام الكاظم الجامعة
2	استاذ	ثائر فاضل الدباغ	علم النفس التربوي	جامعة الكوفة / كلية التربية الاساسية
3	استاذ	الاء سعد لطيف	علم النفس المعرفي	وزارة التربية / معهد الفنون الجميلة الصباحي للبنات
4	استاذ	خالد جمال جاسم	قياس وتقويم	جامعة بغداد / كلية تربية ابن رشد
5	استاذ مساعد	تحرير جاسم كاطع	فلسفة تربية فنية	وزارة التربية / معهد الفنون الجميلة الصباحي للبنات
6	استاذ مساعد	عامر سالم عبيد	فلسفة تربية فنية	جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية
7	استاذ مساعد	سهاد كامل جبار	طرائق تدريس	وزارة التربية / مديرية تربية محافظة بابل

وبناء على ملاحظات السادة الخبراء ، تم حذف بعض الابعاد التي تم تأشيرها ، او تعديلها او دمج بعضها مع البعض الاخر ، اعتمادا على حساب التكرارات ، والنسب المئوية ، من اجل التأكد من صلاحية كل بعد ، وقد اعتمد الباحث نسبة (80 %) فاكثر لصلاحية كل بعد ، وفي ضوء ذلك احتوت الاستبانة بصيغتها النهائية على (28) بعدا فرعيا ، موزعة كالآتي :

المحور الاول : الكفايات الوجدانية ، ويتكون من (7) ابعاد .

المحمر الثاني : الكفايات المعرفية ، ويتكون من (5) ابعاد .

المحور الثالث : الكفايات المهارية ، ويتكون من (7) ابعاد .

المحور الرابع : الكفايات الانتاجية ، ويتكون من (9) ابعاد ، ينظر ملحق رقم (1) .

ملحق رقم (1) الاستبانة بصيغتها النهائية

المحاور	التسلسل	الابعاد	دائما	احيانا	ابدا	الملاحظات
الكفايات الوجدانية	1	يتمتع بشخصية قيادية				
	2	يتصرف بثقة عالية عند مزاولة النشاط				
	3	لا يعارض الرؤساء في العمل				
	4	يكوّن علاقات طيبة مع زملاء العمل				
	5	يتجنب خلق النزاعات في العمل				
	6	يقدم المساعدة للجميع				
	7	يتقبل النقد البناء				
الكفايات المعرفية	8	لديه خبرة بطرائق التدريس				
	9	ملم بعلم النفس التربوي				
	10	ملم باتجاهات التربية الفنية الحديثة				
	11	يمتلك خبرة وافية بطبيعة النشاط المدرسي				
	12	يميز الفروقات بين الاشراف الفني وبين الاشراف التربوي او الاختصاصي				
الكفايات المهارية	13	يحسن اداء الانشطة التي يشرف عليها				
	14	يجيد دمج المتعلمين بالنشاط				
	15	يجيد ربط الانشطة ببيئة المتعلمين				
	16	قادر على تجاوز العقبات التي تواجه النشاط				
	17	قادر على اكتشاف مواهب المتعلمين				
	18	قادر على تنمية مواهب المتعلمين				
	19	يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين				
الكفايات الانتاجية	20	يزور المدارس بشكل دوري ومستمر				
	21	يدون ملاحظاته في سجل النشاط داخل المدرسة				

	22	يشارك في الانشطة خارج المدرسة				
	23	يرافق الوفود خلال المسابقات والمهرجانات المختلفة				
	24	يتابع الانشطة بعد اوقات الدوام				
	25	يفعّل الانشطة اعلاميا				
	26	يشارك في تطوير مهارات معلمي ومدرسي التربية الفنية				
	27	يشارك في الاشراف على مراكز تدريب المتعلمين خلال العطلة الصيفية				
	28	يشارك بأعماله الفنية الخاصة في مهرجانات ومعارض المعلمين والمدرسين والمشرفين				

ثبات الاداة :

استخدم الباحث طريقتين للتأكد من ثبات الاداة :

1. طريقة استخدام معامل ثبات (الفاكرونباخ) وقد تراوحت القيم خلالها بين (0.86 – 0.91) وهي قيم مرتفعة ، وتعد مؤشرا على ثبات الاداة ، والجدول (3) يوضح ذلك .

جدول رقم (3) قيم الثبات باستخدام (الفاكرونباخ)

المحاور	الابعاد	قيم الثبات
الكفايات الوجدانية	7	0.89
الكفايات المعرفية	5	0.90
الكفايات المهارية	7	0.86
الكفايات الانتاجية	9	0.91

2. طريقة التجزئة النصفية ، حيث تم تجزئة فقرات الاستبانة الى جزئين (الارقام الفردية – الارقام الزوجية) ومن ثم تم استخدام معادلة (جوتمان) كونها من افضل المعادلات التصحيحية لمعامل الارتباط بين نصفي المقياس ، فجاء معمل الثبات قبل وبعد التصحيح كما موضح في الجدول(4)

جدول (4) قيم الثبات باستخدام معادلة جوتمان

الارتباط بين الجزئين قبل التصحيح	الارتباط بين الجزئين بعد التصحيح
0.87	0.91

وقد بلغت القيمة المصححة (0.91) وهي قيمة مرتفعة ، وبهذا تم التأكد من ثبات الاداة وقدرتها في الحصول على النتائج نفسها كلما اعيد تطبيقها .

الوسائل الاحصائية :

للوثوق بالنتائج التي سيتمخض عنها البحث الحالي ، اعتمد الباحث الوسائل الاحصائية الاتية :

1. الجداول التكرارية. 2. النسب المئوية. 3. معامل ثبات(الفاكرونباخ) 4. معادلة (جوتمان) .

الفصل الرابع : نتائج البحث :

المحور الاول : الكفايات الوجدانية :

ان مجموع التكرارات في المستوى (دائما) والمتعلقة بالمحور الاول قد بلغت (68) مرة وبنسبة (48.6%) ، في حين ان مجموع التكرارات في المستوى (احيانا) قد بلغت (62) وبنسبة (44.3%) ، وفي المستوى (ابدا) بلغت (10) مرات وبنسبة (7.1%) ، وهي نسب غير مقبولة ، وتشير الى ضعف الجانب الوجداني من الكفايات لدى المشرفين الفنيين .

المحور الثاني : الكفايات المعرفية :

ان مجموع التكرارات في المحور الثاني : (37) مرة وبنسبة (37%) في المستوى (دائما) و(51) مرة وبنسبة (51%) في المستوى (احيانا) و(12) مرة وبنسبة (12%) في المستوى (ابدا) وهي نسب متدنية وتشير الى ضعف واضح في الجانب المعرفي لدى المشرفين الفنيين .

المحور الثالث : الكفايات المهارية :

اجمالي عدد التكرارات للمحور الثالث (81) مرة وبنسبة (57.9%) في المستوى (دائما) ، و (56) مرة وبنسبة (40%) في المستوى (احيانا) و (3) مرات فقط وبنسبة (2.1%) في المستوى (ابدا) ، وهي نسب وان كانت افضل من سابقتها ، الا انها دون مستوى الطموح .

المحور الرابع : الكفايات الانتاجية :

مجموع التكرارات في هذا المحور قد بلغت (106) من المرات وبنسبة (58.9%) في المستوى (دائما) و(61) مرة وبنسبة (33.9%) في المستوى (احيانا) و(13) مرة وبنسبة (7.2%) في المستوى (ابدا) وهذه النسب ايضا غير مشجعة ، ودون مستوى الطموح .

وبناء على ما تقدم فان اجمالي عدد التكرارات لاستمارة الاستبيان ومحاورها الاربعة قد بلغت (292) مرة وبنسبة (52.1%) في المستوى (دائما) ، و (230) مرة وبنسبة (41.1%) في المستوى (احيانا) و(38) مرة وبنسبة (6.8%) في المستوى (ابدا) ، وهذا يشير الى قلة نسب الكفايات المهنية عموما لدى المشرفين الفنيين ، وتفاوت ملحوظ في امتلاكهم لجوانب من الكفايات المهنية اللازمة للإشراف الفني ، دون الاخرى ، فعلى الرغم من توفر الكفايات المهارية والكفايات الانتاجية بنسب مقبولة نوعا ما ، وان كانت دون مستوى الطموح ، الا ان هناك انخفاض في الكفايات الوجدانية ، وتدني كبير في الكفايات المعرفية ، والجدول (5) يوضح مجمل عدد التكرارات في استمارة الاستبيان التي اعدها الباحث .

جدول (5) مجمل التكرارات والنسب المئوية في اداة البحث (استمارة الاستبيان)

المحاور	عدد الابعاد	دائما		احيانا		ابدا		مجموع التكرارات
		التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	
الكفايات الوجدانية	7	68	%48.6	62	%44.3	10	%7.1	140
الكفايات المعرفية	5	37	%37	51	%51	12	%12	100
الكفايات المهارية	7	81	%57.9	56	%40	3	%2.1	140
الكفايات الانتاجية	9	106	%58.9	61	%33.9	13	%7.2	180
المجموع	28	292	%52.1	230	%41.1	38	%6.8	560

الاستنتاجات :

1. يكون الاعتماد في الغالب ، عند الترشيح لمهنة الاشراف الفني على رغبة المرشح ، دون خضوعه لأية اختبارات.
2. قلة المشرفين الفنيين من ذوي اختصاص التربية الفنية ، اذ ان اغلبهم يختص بأحد اقسام الفنون الجميلة الاخرى ، والبعض منهم يختص بالاقتصاد المنزلي والفنون التطبيقية .
3. عدم زجهم في دورات تدريبية اثناء الخدمة ، تؤهلهم لمزاولة الانشطة المدرسية بفعالية ، وتزيد من كفاياتهم المهنية .

التوصيات :

1. مفاتحة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لجعل مهام المشرف الفني وواجباته من ضمن مناهج اقسام التربية الفنية .

2.اعطاء الاولية في الترشيح لمهنة الاشراف الفني لأصحاب اختصاص التربية الفنية ، ومن ثم خريجي كلية الفنون الجميلة من الاختصاصات الاخرى .

3.اخضاع جميع المرشحين لمزاولة مهنة الاشراف الفني لبعض الاختبارات التي يتم في ضوئها قبولهم كمشرفين فنيين .

4.تكثيف الدورات اثناء الخدمة ، والمتعلقة بفلسفة التربية الفنية واتجاهاتها المعاصرة ، وزج المشرفين الفنيين فيها .

المقترحات :

1.اجراء دراسة حول الكفايات المهنية للمشرفين الفنيين حسب الاختصاص الدقيق لكل مشرف .

2.دراسة العلاقة بين الكفايات المهنية للمشرفين الفنيين واقبال المتعلمين نحو الانشطة المدرسية .

References :

1. Ammar Jabbar Hussein Wahaj. (2018). Evaluation of the Educational and Artistic Attitudes of Art Education Teachers in Terms of Professional Competencies in Maysan Governorate. Maysan Journal for Academic Studies (34).
2. Asmaa Saadon Ali, and Aman Al-Shabib. (2023). The Role of the Theatrical Artistic Supervisor in Developing the Skills of High School Learners. The Academic Journal (110).
3. Boricn, G. D. (1977). The Appraisal of Teaching: Concepts and Process. Menlo Park, California: Addison-Wesley Publishing Company, Reading Massachusetts.
4. Boud, D., & Molloy, E. (2013). Feedback in Higher and Professional Education. Routledge: Taylor & Francis Group.
5. Fenado Kalthoum. (2019). The Role of Extracurricular Activities in Developing Creative Thinking Among Secondary School Students. Algeria: Ahmed Draia University / Faculty of Humanities, Social Sciences, and Islamic Sciences.
6. Houston, W., et al. (1970). Translating Competencies into Performance Measures for the Evaluation of Teaching. Arlington, Virginia: Document Reproduction Service.
7. Ikhlas Hashim Odeh. (2021). Evaluation of the Objectives of Art Education for Middle School. Tikrit University Journal for Humanities (28).
8. Khudhur Abed Khudhair. (April, 2021). Directorial Mechanisms in School Theater Performances Among Artistic Supervisors in the Baghdad / Rusafa Second Directorate of Education from 2003 to 2020. Educational Studies Journal (54).
9. Khidr Hussein Arafah. (2010). The Role of Secondary School Principals of the United Nations Relief and Works Agency in Overcoming Obstacles to Implementing Extracurricular School Activities. Gaza: Islamic University / Faculty of Education.
10. Mohammed Khloufi, and Jalila Batwaf. (2020). School Activities: A Theoretical Approach. Journal of Human Sciences (5).
11. Murooj Walid Jawamir, and Awan Kazem Aziz Al-Khashmani. (2024). Supervisory Behavior Patterns of Educational Supervisors in Kirkuk Governorate. Tikrit University Journal for Humanities (31).
12. Nasrawi Sabah, and Mahjar Yassin. (December, 2017). The Professional Competencies of the Algerian University Professor According to His Students. Journal of Human and Social Sciences (31).
13. Saeed Jassim Al-Asadi, Mohammed Hamid Al-Masoudi, and Hanaa Abdul Karim Hassan Al-Tamimi. (2016). Professional Development Based on Competencies and Educational Competencies (Teacher, Principal, Supervisor) (Vol. 1). Amman: Methodology Publishing and Distribution House.
14. Sana Hassoun Najras Al-Khazraji. (2010). Professional Competencies of Educational Counselors and Their Relationship to Social Status. Diyala University / College of Basic Education.
15. Taher Saloom, and Jamal Suleiman. (2014). School Activities. Damascus: Publications of Damascus University / Faculty of Education.
16. Uday Ali Kazem. (2019). Developing Classroom and Extracurricular Activities from the Perspective of Teachers and Supervisors for Primary School Students in Iraq. Babylon University Journal for Humanities (1).

17. Yahya Bin Saleh Al-Harbi. (Rabi' al-Thani, 1436 AH). The Basic Competencies for Student Activity Leaders in General Education Schools in the Kingdom of Saudi Arabia in Light of Their Functional Roles. Journal of Educational Sciences (1).